اعتقدت الوكالة اليهودية والادارة الصهيونية ان رد فعل بريطانيا والعالم على اغتيال اللورد موين يمكن ان يعرض التعاون بينهم للخطر بعد الحرب – وكان البريطانيون قد المحوا الى ذلك – كما ان هذا الاغتيال ربما ينعكس سلبا على الجالية اليهودية في فلسطين وقد يعتبرها البريطانيون اعداء لبريطانيا . . لذلك قامت المنظمتان في حملة استهدفت منظمتي ليهي وإرغون . .واطلق على الحملة اسم " موسم " اذ كان لا مفر من التخلص من الاعضاء المصريين . . فالقت منظمة الهاجناة القبض على القادة واستجوبتهم كما تم تسليم حوالى الف منهم الى البريطانيين .

وهذا لا بد انه يذكرنا في قضية الرئيس رفيق الحريري في لبنان مؤخرا حيث قامت اسرائيل بكل تأكيد باغتياله لتتهم سوريا من اجل اخراجها من لبنان وبعد ان خرجت سوريا بقى امام اسرائيل اتهام حزب الله لتبعد الشبهات عن نفسها لكن يبدو ان السحر بدأ يرتد على الساحر . . . نفس الاساليب لم تتبدل عند بني اسرائيل منذ الازل . . القتل وسفك الدماء واتهام الغير وهم المجرمون .

المقاومة اليهودية

عام ١٩٤٥ تولى حزب العمال السلطة في بريطانيا وكان قد وعد بالغاء الكتاب الابيض وبدعم وجود دول يهودية في فلسطين . . . الا انه كما يقول اليهود نكث بوعده هذا وواصل الجهود الرامية الى وقف الهجرة . . . واثناء ذلك حاولت عصابة الهاجناه جلب المهاجرين الى فلسطين بصورة غير قانونية وتوحدت الجماعات الصهيونية المتنافسة خصوصا الجماعات الارهابية المنشقة عن ارغون وليهي " عصابة شتيرن " واستخدمت القوة في محاولة طرد البريطانين من فلسطين وشمل ذلك تفجير القطارات ومحطاتها ومقر نادي الضباط البريطانيين ومقر القيادة البريطانية في فندق الملك داود في القدس وكذلك خطف الموظفين البريطانيين وقتلهم وتعليقهم على الاشجار . . وبهذا بدأ السياسيون والصحف في بريطانيا يطالبون الحكومة بتسوية النزاع ووقف تعريض حياة الجنود للخطر .

الصراع الاسرائيلي الفلسطيني

منذ ساعات الفجر يتدفق اليهود المتدينون الى اقدس حائط حسب العقيدة الدينية اليهودية وهو ما تبقى من أثر المعبد الكبير الثاني في القدس ، حائط المبكى . . . الصغير والكبير ، الملتحي والحليق . .جميعهم يشقوا طريقهم

الى الشوارع الضيقة او من خارج اسوار مدينة القدس المثقفون منهم وغير المثقفين يسيرون على طول مع الرعاة من التلال خلف القدس . . ، الشباب البالغون سن الرشد يسيرون جنبا الى جنب مع الرجال الذين هم في خريف اعمارهم . . المدرسون من المرافق الدينية في المدينة كتفا لكتف مع اصحاب الحوانيت الذين يأمون القدس من مسافات بعيدة ، من حيفا ، وتل ابيب ومن قرى بحر الجليل . يرتدون بزاتهم الموحدة السوداء وكل واحد يحمل كتاب صلاة (سيدور) ويقف امام الحائط المرتفع ليقرأ جزءا من التوراة .

على مدى سنوات طويلة ماضية فعل اليهود هذا ولكن ذلك السبت في شهر سبتمبر ايلول عام ١٩٢٩ كان مختلفا الربانيون حثوا الرجال بأن يكونوا بقدر الامكان متحدين في صلاة جماعية ليبينوا تصميمهم على حقهم المزعوم . . ولم يكن ذلك يقصد منه فقط التعبير عن عقيدتهم لكن ايضا كان رمزا واضحا لصيهونيتهم – وتذكيرا للشعب العربي ، الذي يفوقهم عددا بشكل كبير انهم لن يخافوهم في تحد سافر للمشاعر العربية .

كانت هناك اشاعات متواصلة تقول بأن المسلمين يزدادون غضبا مما يشاهدونه من التوسع الصهيوني . . بدأت هذه المخاوف مع صدور وعد بلفور عام ١٩١٧ والتزام بريطانيا باقامة وطن قومي لليهود على ارض فلسطين . . كان هذا مثيرا لغضب العرب الذين عاشوا هناك والذين ترجع جذورهم الى الاف السنين . . الارض التي زرعوها لعدة قرون تصبح مهددة وربما تؤخذ منهم من الصهيونية وحماتهم البريطانيين الذين جاءوا بنهاية الحرب العالمية الاولى ليضعوا فلسطين تحت انتدابهم . . البريطانيون حكموا كما فعلوا في المناطق الاخرى من الامبراطورية محاولين ارضاء الطرفين . . وكانت تلك صيغة لاعداد كارثة . . ازدادت وتيرة التوتر بين العرب واليهود وحصلت هناك مناوشات واراقة دماء حول محاولات اليهود بناء معابد لهم واماكن للصلاة . . وكان اليهود قد صمموا بعناد على ان يمارسوا صلواتهم على حائط المبكى في القدس باعتبار ان ذلك جوهر طقوسهم الدينية وقت صلاة الظهر والتي تعرف عند اليهود بصلاة السمع كان هناك اكثر من الف شخص يقرأون بصوت مرتفع الكلمات القدمية جدا في الكتاب المقدس (التوراة) امام حائط المبكى وكان ارتفاع اصواتهم وانخفاضها له ايقاع متناغم . . . ثم وبسرعة مذهلة انهالت عليهم حجارة وزجاجات مكسورة وعلب مملوءة باتربة الانقاض . . هجوم قام به العرب من نقاط حول حائط المبكى . . وانطلق اول وابل من الرصاص من بنادق المسلمين القديمة سقط يهود وتم جرهم بعيدا في تلك الليلة اجتمع زعماء اليشوف (زعماء الجالية اليهودية في فلسطين) وبسرعة ادركوا ان مظاهرتهم لم يكن قد خطط لها جيدا وكان ينقصها نقطة رئيسية واحدة وهي عدم المعرفة المسبقة بالهجوم العربي . . وذكروا في ذلك

الاجتماع ان عليهم ان يتذكروا بأنهم في عهد الملك داود اعتمدوا على الاستخبارات القوية كما جاء في التوراة . . فقرروا الاعتماد على التجسس والمعلومات الاستخباراتية التي يجب جمعها لتجنب اي هجوم مفاجيء من العرب وفي ذلك الاجتماع بذرت البذور التي سوف تصبح يوما من الايام اضخم خدمات استخباراتية في العالم الحديث – الموساد – غير ان خلق الموساد كان لا يزال بعيدا حوالي ربع قرن من ذلك الوقت . . كل ما يستطيع زعماء الجالية اليهودية ان يقترحوه كخطوة عملية اولى في تلك الليلة من شهر سبتمبر هو تجميع كل الاموال التي يتمكنوا من توفيرها ومناشدة جيرانهم ليقوموا بنفس الخطوة . . المال يمكن ان يستعمل في رشوة العرب الذين لا زال اليهود مقبولين لديهم والذين يمكنهم ان يعطوا تحذيرات مبكرة عن اي هجمات اخرى وتجييش اعداد كبيرة من المخبرين والجواسيس لهذه الغاية .

في غضون ذلك قرر اليهود ممارسة صلواتهم على حائط المبكى دون الاعتماد على البريطانيين لحمايتهم اذ تتولى منظمة " الهجناه " حمايتهم . . والهجناه هي المليشيا اليهودية المشكلة حديثا . . وفي الاشهر التي تلت جاء مزيج من التحذيرات المسبقة ووجود المليشيا (الهجناه) مكن مواجهة الهجمات العربية . . وكان الهدوء النسبي بين العرب واليهود قد ساد خلال السنوات الخمس التي تلت تلك الاحداث .

في تلك الفترة واصل اليهود بشكل سريّ في توسيع دائرة تجمعهم الاستخباري ولم يكن لهذا التجمع اسم رسمي محدد وتواصل تجنيد العرب على قاعدة التخصص " الباعة المتجولون الذين يعملون في القدس والاحياء العربية والصبيان من صباغي الاحذية الذين يلمعون احذية ضباط الانتداب كانوا على جداول الرواتب ، . . اي يهودي كان بامكانه تجنيد جاسوس عربي . . والشرط الوحيد ان تكون المعلومات مشتركة . . بالتأكيد ولكن ببطء حصل "اليشوف" على معلومات هامة ليس فقط عن العرب بل وايضا عن النوايا البريطانية .

اعتلاء ادولف هتلر سدة الحكم في المانيا عام ١٩٣٣ كان مؤشرا على بدء الهجرة الجماعية لليهود الالمان الى فلسطين . . . في عام ١٩٣٦ كان اكثر من ثلاثمائة الف يهودي عبروا من اوروبا ووصلوا الى الارض المقدسة . كثيرون منهم كانوا معوزين وحالتهم صعبة الا ان اليشوف قام بتوفير الطعام والمأوى لهم . . . وخلال اشهر شكل اليهود ثلث السكان في البلاد وجاءت ردود الفعل من العرب كما حصل سابقا . . فمن على المآذن في مئات المساجد انطلقت صيحات الائمة لطرد اليهود من الارض الفلسطينية . في كل الاماكن الدينية العربية اجتمع المستشارون العرب وجاءت نفس الاصوات الغاضبة احتجاجا " علينا ان نوقف اليهود من أخذ ارضنا وان

نوقف البريطانيين من اعطائهم السلاح وتدريبهم " واصل البريطانيون في محاولات استرضاء الجانبين . . الا ان تلك المحاولات باءت بالفشل . . في عام ١٩٣٦ اندلع قتال متقطع ادى الى تمرد شامل ضد البريطانيين واليهود . . قمع البريطانيون بلا هوادة تلك الثورة . . غير ان الهيود ادركوا ان المسألة ستكون مسألة وقت فقط فقد يعود العرب بعدها ليضربوا بعنف مجددا . . على طول البلاد اندفع اليهود للانضمام الى منظمة " الهجناه " واصبحوا جوهر الجيش السري الهائل . . قوة بدنية وخبث كخبث تعالب الصحراء في النقب . . وامتدت شبكة المخبرين العرب . . واقيمت دائرة للهجناه لتغذية الخلافات العربية العربية عبر التضليل . . الرجال الذين اصبحوا اسطوريين في مجتمع المخابرات الاسرائيلية تعلموا مهاراتهم خلال فترة التكوين قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية . – الهجناه – الكلمة تعني " الدفاع " بالعبرية – اصبحت افضل القوى المخابراتية في الاراضي المقدسة .

الحرب العالمية الثانية جلبت سلاما مجددا غير مستقر الى فلسطين . . . شعر اليهود والعرب بالمستقبل القاتم الذي سوف يحل بكليهما اذا ربح النازيون الحرب . . . اول تفصيل لما كان يحصل في معسكرات الموت الاوروبية قد وصل الى " اليشوف " دافيد بن غوريون واسحق رابين كانا من بين اولئك الذين حضروا اجتماعا في حيفا عام ١٩٤٢ . . كان هناك اجماع بأن الناجين من المحرقة (الهولوكوست) النازية ينبغي احضارهم الى فلسطين . . .لا احد يستطيع ان يقدر كم كان عددهم ولكن كل واحد من ا ليهود كان يدرك ان وصول اللاجئين من اوروبا سوف يعيد اشعال فتيل المواجهة مع العرب – وفي هذا الوقت كانت بريطانيا تقول باستمرار انها سوف ترفض السماح للناجين من المحرقة النازية من الدخول الى فلسطين بعد ان يكون هتلر قد هزم ، على اساس ان ذلك سوف يخلق اختلالا في التوازن الديمغرافي في فلسطين .

حث بن غوريون على رفع مستوى طاقة مخابرات الهجناه . . ولاقى ذلك التأييد الكامل من المجتمعين . . اذ قال " يجب تجنيد مخبرين اكثر وان تشكل وحدة مكافحة التجسس لتشمل اليهود الذين كانوا يتعاونون مع البريطانيين واقتلاع الشيوعيين اليهود والمنشقين من وسطنا " الوحدة الجديدة كانت قد عرفت بالعبرية بريغول هاجدي (الجاسوس الفتى) وكانت بقيادة الضابط الفرنسي الاجنبي الذي يعمل تحت غطاء رجل تسويق متجول .

فورا كان يحول ما يصل اليه من النساء اللواتي يعاشرن ضباط الانتداب ، واصحاب الحوانيت الذين تاجروا مع البريطانيين واصحاب المقاهي الذين رحبوا بهم . . . .وفي عمق الليل احضر المتسببون امام المحاكم العسكرية التابعة للهجناه . . المذنبون اما يكونوا قد حكم عليه بالضرب او اعدموا على تلال القدس بطلقة واحدة في

مؤخرة الرأس . . في عام ١٩٤٥ ، اضافت الهجناه وحدة مسؤولة عن شراء الاسلحة . . وكانت مخابيء الايطاليين والالمان للاسلحة التي تم الاستيلاء عليها في شمال افريقيا بعد هزيمة رومل ، قد هربت من قبل الجنود اليهود الذين كانوا في خدمة الحلفاء ، عبر صحراء سيناء المصرية الى فلسطين . . . جاءت الاسلحة في شاحنات قديمة وعن طريق قوافل الجمال وخزنت في كهوف في البرية في المكان الذي حاول فيه الشيطان ان يغوي السيد المسيح عليه السلام . . . أحد المخابيء كان قريبا من مكان مخطوطات البحر الميت التي كانت تنتظر الاكتشاف . . بعد هزيمة اليابان في شهر اغسطس عام ١٩٤٥ انتهت الحرب . . اليهود الذين خدموا في وحدات استخبارات الحلفاء العسكرية وصلوا ليعطوا الخبرة للهجناه . . العناصر كانت في مكانها للتعامل مع ما تنبأ به بن غوريون "الحرب من اجل اقامة دولة اسرائيل " والتي سميت حرب الاستقلال نقطة الاثارة انه يعرف انها عملية غير مسبوقة لجلب الناجين من الهولوكوست من اوروبا . . بداية جاءوا بالمئات ثم بالآلاف ثم بعشرات الالاف الكثير منهم كانوا لا زالوا يرتدون الزي الخاص بمعسكرات الاعتقال الالمانية . . كل واحد منهم موشوم برقم تعريف نا زي . . . جاءوا على الطرق البرية وفي السكك الحديدية عبر البلقان ثم عبروا البحر الابيض المتوسط الى شواطيء فلسطين . . . كل سفينة متوفرة قد تم شراؤها او استئجارها من قبل وكالات الاغاثة في الولايات المتحدة وغالبا باسعار مرتفعة جدا وشملت سفن شحن غير نظامية والبواخر والسفن الساحلية وسفن المراسي . .ومن شواطيء النورماندي قوارب نهرية ، اي شيء يمكن ان يعوم على سطح الماء قد ضم الى الخدمة بانتظار الناجين على الشواطيء بين حيفا وتل ابيب كان بعض الجنود البريطانيين الذين سبق وان نقلوا الى انجلترا من دنكرك ، كانوا هناك لينفذوا اوامر حكومتهم بمنع الناجين من المحرقة النازية من الدخول الى فلسطين . . . كانت هناك اشتباكات ولكن يبدو ان الجنود ربما تذكروا انقاذهم الخاص فقد نظروا الى المسألة من زاوية اخرى حيث كان قاربا يحمل لاجئين يصارع الامواج على الشاطيء . .رأى بن غورين ان هذه الشفقة ليست كافية . . . فقد حان الوقت لانهاء الانتداب البريطاني ولا يتم ذلك الا باستعمال القوة . . . عام ١٩٤٦ تمكن بن غوريون من توحيد الحركات السيئة اليهودية المختلفة . . اولا بالروح الجامحة لأولئك المستوطنين الاوائل وثانيا اعطاء الاثارة لحرب عصابات ضد البريطانيين والعرب معا . . كل قائد يهودي كان يعرف انها مقامرة خطيرة ، فالحرب على جبهتين من شأنها ان تؤدي الى نضوب مصادرهم المحدودة . . وان نتائج الفشل سوف تكون وخيمة . . بن غوريون امر بأنه لا يتحمل سياسة ممنوعة . . وفورا بدأ فهرس الفضائع التي كانت مروعة والتي كانت متساوية على الجانبين . . .

اليهود كانوا يقتلون لمجرد الاشتباه بتعاونهم مع الهجناه . . والجنود البريطانيون كانوا يتعرضون لاطلاق النار ويسقطون قتلى وتضرب معسكراتهم بالقنابل . . اما القرى العربية فقد اشعلت فيها النيران وكانت ضراوة تلك الحرب تشبه الضراوة التي سادت في القرون الوسطى .

للهجناه كانت الاستخبارات حرجة وحساسة ، ليس فقط في اشاعة التضليل فحسب بل لاعطاء الانطباع للبريطانيين والعرب بأن لليهود رجالا اكثر مما كان يعرف . . . فوجد البريطانيون انفسهم انهم يطاردون عدوا خفيا . . . وكانت قوات الانتداب قد بدأت معنوياتها تتدهور حاولت الولايات المتحدة التوسط للوصول الى صفقة عام ١٩٤٦ حاثين بريطانيا على ان تسمح لمائة الف يهودي من الناجين من الحرقة الالمانية لدخول فلسطين . بريطانيا رفضت هذا الطلب واستمرا القتال على اشده . . واخيرا في شهر فبراير /شباط ١٩٤٧ قرر البريطنيون ترك فلسطين في الخامس عشر من ايار عام ١٩٤٨ على ا ن تقوم هيئة الامم المتحدة بالتعامل مع المشاكل الفلسطينية التي قد تؤدي الى قيام دولة اسرايل . . ادرك بن غوريون وقادته ان الصراع لا زال صراعا مع العرب وارادوا ان يتأكدوا بأن الامة الوليدة لن تخنق في مولدها . . ورأوا انه يجب عليهم مواصلة الاعتماد على الاستخبارات الفائقة . . فحصلوا على بيانات حيوية عن المعنويات العربية والقوة العسكرية التي لديهم . . وتمركز الجواسيس اليهود في القاهرة وعمان يسرقون خطط الهجوم المرتقب من الجيوش المصرية والاردنية . . . عندما بدأ ما عرف بحرب الاستقلال حقق الاسرائيليون انتصارات عسكرية مذهلة . . ولكن ايضا اصبح واضحا الى بن غوريون بينما تستمر الحرب ان النصر الاخير ينبغي ان يكون متوقعا في ضوء الفصل بين طموحات السياسيين والعسكر . . واخيرا في عام ١٩٤٩ لم يكن ذلك الفصل قد سوي بشكل نهائي مما ادى الى النزاع داخل مجتمع المخابرات الاسرائيلية حول المسؤوليات في اوقات السلم .

بن غوريون اول رئيس وزراء لاسرائيل ،اقام خمس خدمات استخباراتية لتعمل في الداخل والخارج . . الخدمات عبر البحار شكلت نفسها على غرار الخدمات الاستخبارات البريطانية والفرنسية . . كلا هاتين الخدمات وافقتا على العمل مع الاسرائيليين واقيمت اتصالات مع مكتب الخدمات الاستراتيجية الامريكي في واشنطن بوساطة رئيس وكالة الاستخبارات الايطالية " جيمس جيرسي انجلتيون "وارتباطه بالجواسيس الاسرائيليين الجدد ، ربما يلعب دورا صعبا في بناء الجسور بين المخابرتين .

على الرغم من هذه البداية الواعدة فان احلام بن غوريون بعمل المنظمات الاستخباراتية ان تكون بانسجام قد ماتت في مخاض ولادة امة تناضل بنفسها من اجل هوية متماسكة . . . استعراض العضلات بقي الامر اليومي والوزراء في حكومة بن غوريون وكذلك الرسميين قد حاربوا من اجل السلطة والمراكز . . وكانت هناك مصادمات على كافة المستويات . . من يريد تنسيق الاستراتيجية الاستخباراتية ؟ من يريد تقييم البيانات الاولية ؟ من الذي سيقوم بتجنيد الجواسيس ؟ ومن الذي يجب ان يطلع على التقارير اولا ؟ ومن يقوم بترجمة المعلومات للزعماء السياسيين ؟ .

لم يكن هناك المزيد من المناورات التي لا هوادة فيها بين وزارة الخارجية ووزارة الدفاع . .كل جهة منهما ادعت حقها في العمل في الخارج . . " ايسار هاريل" العامل الصغير شعر بأن زملاءه يعتقدون ان الاستخبارات تعمل في ضوء الرومانسية والمغامرة . . فتظاهروا بأن يكونوا خبراء في كل طرق العالم . وحاولوا ان يسلكوا كجواسيس دوليين خياليين يستمتعون بعظمتهم كأنهم يعيشون في ظل الخيط الرفيع بين القانون والاجازة الرسمية .

في غضون ذلك استمر العرب في المقاومة ، وبقنابلهم وشراكهم . . جيوش سوريا ومصر والاردن ولبنان لا زالت تهدد . . خلفهم ملايين من العرب كانوا على استعداد لاعلان الجهاد (الحرب المقدسة) ولا توجد امة في العالم تكون قد ولدت في مثل هذه البيئة المعادية مثل اسرائيل .

بالنسبة الى بن غوريون كان هناك غالبا شعور بشأن الطريقة التي نظر شعبه اليه بها لحمايتهم . . . بالطريقة التي كان زعماء اسرائيل الكبار قد فعلوا دائما . . ولكنه كان يعرف انه ليس نبيا وانه فقط محارب شوارع مقروص بشدة والذي كسب حرب الاستقلال ضد الاعداء العرب الذين هاجموه بقوات تفوق ما لديه بعشرين ضعفا ولم يكن هناك نصر اكبر منذ ايام الصبي الراعي داود الذي قتل جالوت وهزم الفلسطينيين .

لا زال العدو لم يبتعد بل اصبح اذكى وحتى قاسيا لا يرحم وبدأ يضرب مثل اللص في الليل يقتل بدون تأنيب الضمير قبل ان يتلاشى . . . .استمر التنافس والشجار والقنص لمدة اربع سنوات في كل الاجتماعات التي ترأسها بن غوريون في محاولات لحل الامور بين مجتمع الاستخبارات . . خطة واعدة لوزارة الخارجية باستعمال دبلوماسي فرنسي جاسوسا في القاهرة قد احبطت من قبل وزارة الدفاع التي ارادت ان يكون رجلها الخاص لهذه المهمة . . الضابط الشاب بدون خبرة في عمل المخابرات القي عليه القبض خلال اسابيع من ضباط الامن المصريين . . الوكلاء الاسرائيليون في اوروبا تم اكتشافهم بأنهم يعملون في السوق السوداء بغزارة لتمويل عملهم حيث لم تكن هنا

ميزانيات كافية تغطي انشطة التجسس . المحاولات لتجنيد قوات الدروز المعتدلين في لبنان قد انتهت عندما اختلفت الوكالات الاسرائيلية المتنافسة على كيفية استعمالهم . . غالبا المشاريع الضخمة تحطمت بسبب الشكوك المشتركة الرجال الاقوياء في ذلك اليوم كانوا وزير الخارجية الاسرائيلي ورئيس الاركان والسفراء جميعهم ناضلوا لتأسيس التفوق لخدماتهم على الآخرين .

البعض اراد ان يكون تسليط الضوء على جمع المعلومات الاقتصادية والسياسية والبعض فكرو ا بأن الاستخبارات يجب ان تتركز كليا على القوة العسكرية للعدو . . . السفير الاسرائيلي لدى فرنسا اصر على ان تكون الاستخبارات تسير على شاكلة المقاومة الفلرنسية ابان الحرب العالمية الثانية . . بحيث يتحرك كل يهودي في الارض . . السفير في واشنطن اراد ان يكون جواسيسه محميين بغطاء دبلوماسي وان يكونوا جزءا من اعمال السفارة الاعتيادية كي يتسنى ان يكونوا فوق الشبهات . . . الوزير الاسرائيلي لبوخارست اراد ان يعمل جواسيسه على طول خطوط الكي جي بي (المخابرات السوفياتية) ويكونوا قساة . . . الوزير الاسرائيلي في بيونس ايريس طلب ان يعمل الوكلاء على غرار دور الكنيسة الكاثوليكية في مساعدة النازيين في الارجنتين . . بن غوريون اصغى بصبر الى كل اقتراح .

توحيد أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية

بالنهاية وفي الثاني من مارس عام ١٩٥١ استدعى رؤساء خمس وكالات استخبارات الى مكتبه واخبرهم انه سوف ينيط مسألة انشطة جميع الاستخبارات الاسرائيلية في الخارج بمؤسسة جديدة تسمى (هاموساد لي تيوم) بمعنى معهد التنسيق وسوف يكون لها ميزانية ابتدائية قيمتها عشرون الف جنيه استرليني تنفق خمسة الاف منها على المهمات الخاصة ولكن بموافقة مسبقة. الوكالة الجديدة يمكنها اخذ موظفيها من وكالات الاستخبارات القائمة . . . وقرر بن غوريون ان تسمى الوكالة الجديدة (الموساد) فقط . موساد ، لكل الاغراض الادارية والسياسية سوف تكون تحت صلاحيات وزارة الخارجية . . على العموم سوف يكون لها كبار الضباط يمثلون المنظمات الاخرى في مجتمع الاستخبارات الاسرائيلية مثل : الشين بيت ، الامن الداخلي ، امان للاستخبارات العسكرية ، استخبارات القوة الجوية والاستخبارات البحرية . . . .عمل الضباط سوف يكون اطلاع الموساد على الطلبات المعينة لزبائنهم وفي حالة عدم الاتفاق على اي طلب فسوف تحال المسألة الى مكتب رئيس الوزراء